

التطور العضوي والجزء الأول من

احتمالية تكوين بروتين بسيط

بالصدفة العشوائية

Holy_bible_1

نبدأ ندرس معا نوع من انواع علوم التطور ينادي به مؤيدي التطور الذين هم ضد الخلق وهو ما

يسمى بالتطور الكيميائي

Chemical evolution

وله اسم اخر وهو **Abiogenesis** نشوء لا حيوي وهو تعريفه

Is the natural process by which life arose from non-living matter such as simple organic compounds.

فهو العملية التي الحياة نشأت فيها من مواد غير حية مثل المركبات العضوية

The Origin of Life. Oparin, Aleksandr Ivanovich (20 February 2003).

Courier Dover Publications. p. vi

Life from an RNA World: The Ancestor Within. Yarus, Michael (15

April 2010). Harvard University Press. p. 47.

التطور العضوي ليتكون اول كائن حي حسب ما تفترضه فرضية التطور لأنه ليس امر معروف

وثابت فهو عدة تخيلات ملخصها

It was time for life to originate by spontaneous generation from warm wet dirt, seashore, hot and dry dirt, ocean water, desert sand, lake, poisonous chemicals or fumes, electrified mud puddle, a volcanic rim, or something else. An atmosphere of some type had formed, and occasionally lightning would strike the earth.

كان هناك وقت للحياة التي صدرت بالتدرج من تراب دافئ مبلل، شاطئ البحر، تراب ساخن

جاف، مياه البحار، رمل الصحراء، كيماويات سامة وابخرة في البحيرات، بركة مكهربة، حواف

بركان، او أي شيء اخر وغلاف جوي من نوع ما به ابخرة وأحيانا صواعق تضرب الأرض.

The Primitive Environment

ونص كلام اخر

The earth began some five billion years ago and gradually unfolded through a series of five stages:

الأرض بدأت من اقل من 5 بليون سنة وتدرجيا مرت بخمس مراحل:

“*Stage 1.* Evolutionists have imagined that the atmosphere of the early earth was quite different from the present atmosphere. In contrast to the present *oxidizing* atmosphere, which contains 21 percent free oxygen (O₂), 78 percent nitrogen (N₂), and 1 percent of other gases, supposedly the early earth was surrounded by a reducing atmosphere made up mostly of methane (CH₄), ammonia (NH₃), hydrogen (H₂), and water vapor (H₂O).”

1 علماء التطور يتخيلوا ان الغلاف الجوي كان مختلف للأرض من الحالي بدل من الذي به 21% أكسجين و78% نيتروجين و1% غازات أخرى يفترض أن الأرض القديمة كانت محاطة بضغط اقل مصنوع من ميثان وامونيا وهيدروجين وبخار ماء .

“ Stage 2. Because of ultraviolet light, electric discharge, and high-energy particle bombardment of molecules in a reducing atmosphere, stage 2 came about with the formation of small organic molecules such as sugars, amino acids, and nucleotides.

2 بسبب الاشعة الفوق بنفسجية والصواعق وطاقة عالية صدمت الأرض كونت مواد عضوية صغيرة مثل السكر واحماض امينية ونيكليوتيدات

“ Stage 3. Presuming all of this happened billions of years ago in a reducing atmosphere, then stage 3 is imagined during which combinations of various small stage 2 molecules resulted in formation of large polymers such as starches, proteins, and nucleic acids (DNA).

3 افتراض أن كل هذا حدث من عدة بلايين من السنين مضت في الضغط المنخفض وبدأت مرحلة 3 وهي افتراض ان هذه المركبات الصغيرة المختلفة ارتبطت معا مكونة مركبات أكبر من بوليمرات مثل النشويات والبروتينات والاحماض النووية دي ان ايه

“ Stage 4. These large molecules supposedly joined together into a gel-like glob called *coacervates* or *microspheres*. Possibly these coacervates attracted *cells*, might have formed.

4 هذه المركبات الكبيرة يفترض أنهم ارتبطوا معا مكونين كيس يشبه الجيلي يسمى كواسيرفاتيس

او كرات ميكروسكوبية وهذه قد تكون كونت خلايا

“ Stage 5. Evolutionists believe that finally, at least one of these globs absorbed the right molecules so that complex molecules could be duplicated within new units called living cells. These first cells consumed molecules left over from earlier states, but eventually photosynthesis appeared in cells, in some way, and oxygen was released into the atmosphere. As the percentage of oxygen in the early atmosphere increased, most of the known forms of life on the earth today began to appear. Because of the presence of oxygen, these early life-forms destroyed all the molecules from earlier stages, and no more chemical evolution was possible.”

5 علماء التطور يؤمنوا انه أخيرا على الأقل واحد من هذه الاكياس امتصت قدر مناسب من المركبات بها تقدر المركبات ان تتضاعف في داخل هذه الوحدة الجديدة التي تسمى الان خلية حية. هذه الخلايا الأولى استهلكت المواد العضوية الباقية من المرحلة الأولى ولا بد أن عملية البناء الضوئي ظهرت في الخلايا ومع ازدياد نسبة الأكسجين معظم الأنواع المعروفة من الحياة على الأرض اليوم بدأت تظهر. بسبب وجود الأكسجين هذه الحياة الأولى دمرت كل المركبات التي كانت في المراحل السابقة وبعدها لا يمكن حدوث تطور كيميائي فيما بعد.

John N. Moore, "Teaching about Origin Questions: Origin of Life on Earth," in Creation Research Society Quarterly, June 1985, page 21.

وغيره كثير من الكتابات ولكن نفس المضمون

واشرح باختصار ما يقوله

1 منذ أكثر من 3 مليار سنة مضت كان الغلاف الجوي مختلف تماما عما هو عليه الان بطريقة

لا نعرفها ولكن هو مناسب للكيمائيات لتتفاعل وبخاصة الكربون والامونيا

2 المياه سواء الأرضية او المحيطات التي بدأت تتكون هي بها تركيبة كيميائية مناسبة لا توجد

الان وتكونت في هذا الوقت بهذه الدقة بطريقة لا نعرفها

3 الطاقة من مصدر غير معروف فقد تكون حرارية او ضوئية او صاعقة او غيرهم هي مناسبة

وكافية لتتحد المواد الكيميائية مكونة احماض امينية

4 بطريقة حتى الان لا نعرفها هذه الاحماض الامينية التي تكونت هي تجمعت معا في معزل عن

المياه التي هي بها لتكون بروتينات بطريقة غير معروفة حتى الان

5 في نفس الوقت أيضا تكونت سكريات واحماض دهنية وأيضاً احماض نووية

6 السكريات اتحدت معا بطريقة ما في نشويات والاحماض الدهنية اتحدت معا بطريقة ما في

شكل دهون والاحماض النووية اتحدت معا في شكل ار ان ايه

7 هذه البروتينات مع بقية المواد العضوية شكلت نفسها واتحدت مع بعضها مكونة أعضاء

أساسية للخلية

8 هذه الأعضاء التي تكونت تجمعت معا بطريقة لا نعرفها مكونة خلية

9 هذه الخلية اصبحت حية بمعنى يحدث فيها تفاعلات حيوية وبطريقة لا نعرفها في عمرها

القصير جدا عرفت كيف تتكاثر وهذه المعرفة حدثت في زمن قدره زمن حياة بكتيريا واحدة بسيطة

أي دقائق

10 بعد هذا بدأت تعرف البناء الضوئي وتنتج أكسجين وتقضي تماما على المركبات العضوية

السابقة التي اختفت ولا تعد تحدث مرة ثانية

يوجد سيناريو اخر يشبه السابق ولكنه يختلف في

3 المواد الكيميائية بطاقة ما كونت احماض نووية

4 الاحماض النووية تجمعت بطريقة ما غير معروفة بدقة مذهلة مكونة دي ان ايه او ار ان ايه

بسيط

5 هذه الذي ان ايه بدا بطريقة غير معروفة ينتج بروتينات من الاحماض الامينية التي تكونت

سابقا

6 هذه البروتينات تجمعت معا في أعضاء مختلفة لتكون الخلية الأساسية

7 شريط الذي ان ايه تعلم ان ينقسم بنفسه بطريقة غير معروفة وهذا أيضا لابد ان يكون حدث

في زمن يساوي حياة خلية بكتيريا فقط

في هذا الجزء سندرس السيناريو الاول

هذا ليس عليه أي دليل الا في الخيال العلمي فقط والتجارب المعملية باءت بالفشل (تجربة ميلر

افردت لها ملف مستقل ليشرحها بالتفصيل)

ولأنه خيال بدون ادلة فدارون نفسه قال " لكن لو (واه فهي لو ضخمة) نستطيع ان نتج في بركة

دافئة كل أنواع الامونيا والاملاح الفسفورية والضوء والحرارة والكهرباء وغيره الكثير لنثبت ان

البروتين ممكن ان يتكون كيميائيا مستعد ان يدخل في تغيرات معقدة أكثر "

"But if (and oh! what a big if!) we could conceive in some warm little

pond, with all sorts of ammonia and phosphoric salts, light, heat,

electricity etc., present, that a protein compound was chemically formed ready to undergo still more complex changes.”

*Charles Darwin, in *Francis Darwin (ed.), The Life and Letters of*

Charles Darwin (1887 ed.), p. 202 (the parenthetical comment is his also).

فدارون حتى قبل وفاته يعرف ان كلامه لا دليل عليه ويفتقد البداية فهو لا يتعدى الخيال

فدارون رغم ان عنوان كتابه هو مصدر الأنواع لكنه لم يقدم جواب على مصدر الأنواع على

الاطلاق وكان يدرك ذلك وحتى نهاية حياته يعرف أنه البداية مشكلة تدمر فرضيته.

فلكي نقتنع بالتطور يجب ان نعرف مصدر الأنواع. ولهذا فرضية دارون هي أصلا لم تجاوب على

السؤال الأساسي

ولهذا اعترف كثير من علماء التطور أكدوا ان فرضية التطور حتى الان لم تجيب عن مصدر

الأنواع

بروفيسور ايرنست ماير من هارفرد

ولان عمل دارون الأساسي يسمى مصدر الأنواع، يفترض الشخص أن نظريته شرحت العامل

المركزي للتطور او على الأقل حاول حتى لو لم يتمكن من أن يحل هذه المشكلة، الغريب ان هذا

ليس صحيح فالكتاب اسمه مصدر الأنواع هو ليس عن هذا الموضوع اصلا

As Professor Ernst Mayr of Harvard, the *doyen* [senior member] of species studies, once remarked,

“Since Darwin’s seminal work was called *The Origin of Species*, one might reasonably suppose that his theory had explained this central aspect of evolution or at least made a shot at it, even if it had not resolved the larger issues we have discussed up to now. Curiously enough, this is not the case. the ‘book called *The Origin of Species* is not really on that subject,’

Gordon R. Taylor, Great Evolution Mystery ,p. 140.

وأيضاً بروفيسور سيمسون يعترف

دارون فشل في حل مشكلة مشار إليها في عنوان كتابه

قد تتفاجأ عندما تسمع أن مصدر الأنواع يظل معضلة حتى اليوم رغم مجهود الاف من علماء

البيولوجي. تركيز أساسي وينتهي بخلاف لا ينتهي

Professor Simpson admits:

‘Darwin failed to solve the problem indicated by the title of his work.’

“You may be surprised to hear that the origin of species remains just as much a mystery today, despite the efforts of thousands of biologists. main focus of attention and is beset by endless controversies.”

Gordon R. Taylor, Great Evolution Mystery ,p. 140.

الدارونية القديمة

الكثيرين قبل دارون وأثناء حياته كانوا لا يعرفون البكتيريا وعندما كانوا يتركون الطعام تظهر عليه فطريات او قطعة لحم من كائن ميت كان تظهر عليه ديدان وهي كائنات حية مرئية بالنسبة لهم ولهذا بالفكر البدائي وعدم معرفة مصدر الفطريات ولا يعرفون اصلا البكتيريا كان الكثيرين يعتقدون ان الحياة تخرج من عدم حياة. بمعنى ان هذه الفطريات التي يروها ظهرت من شيء غير حي. ولهذا الكثيرين للأسف قبلوا فكرة ان الحياة تظهر من عدم حياه التي نادى بها التطور

Life arose spontaneously from non-life via unknown process

وهذه اسمها كان

abiogenesis وتغير حديثا الي اسم

biopoiesis

فكان الاعتقاد السائد ان الضفادع ممكن ان تتكون من الطمي



رغم انها كانت تخرج من البيات الشتوي وليست تتكون من الطمي

وكانوا يعتقدوا ان ذبابة الفاكهة تخرج من الفاكهة من العدم

وبعض الحشرات ايضا مثل الجعران تتكون من الطمي.

ولو تركت قمامة فتره طويلة ممكن تكون فار.

وايضا الحشرات مثل الزنابير ممكن تنمو من العجول الميتة

وايضا الديدان تتكون على قطعة اللحم الميتة او القمامة من لا شيء

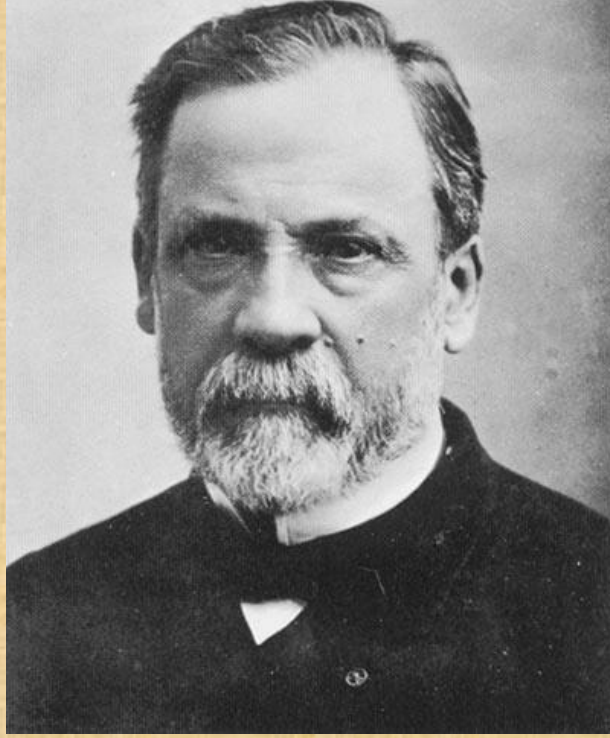
كل هذا خطأ فنعرف ان الجعران يخرج من بيض دفن في الطمي وان الفار سيتسلل الي القمامة ولن يتكون فيها وايضا الديدان تأتي من الحشرات التي تضع بيضها الغير مرئي بالعين المجردة وتخرج منها اليرقات التي تكون الديدان.

مع ملاحظة ان دارون كلامه كان بدون دليل علي ان الحياة ظهرت من عدم حياه ولكنه لم يكن في أشد احتياج أن يقدم دليل علي هذا لتكون فرضيته مقبولة لان هذا كان هو الاعتقاد السائد أن الحياة تنبع من عدم حياة. ولكن بعد ان ثبت ان هذا خطأ وهو اساطير شعبية وليس علم على الاطلاق لايزال علماء التطور يبحثوا عن مخرج لظهور الحياة من عدم حياه وهذا الذي مستمرين في تعليمه لتلاميذهم رغم أن هذا يعود مره اخري الي عصور الظلمة

في نفس السنة التي دعي دارون الي نظريته عن تطور الانواع ايضا العالم المسيحي لويس

باستور

louis pasteur



(هو مؤمن بالخالق علي عكس دارون)

هو يؤمن بأن الحياة لا تظهر الا من حياة ويرفض خرافات أن الحياة تتكون من المواد الميتة التي كانوا يدعوا أنها علم في وقتهم.

اثبت بالتجربة العلمية (وهذا هو العلم الصحيح القائم على الملاحظة والتجربة والتكرار) ان الحياة تنتج من حياة فقط وبالطبع كانت تجربته بسيطة ولكن دقيقه ملاحظة ومقاسه عمليا ومتكررة وليس مثل فرضية دارون التي لا تقاس معمليا ولا تلاحظ بالعلم. وهو انه احضر مكون عضوي وسخنه لدرجه تقتل كل الميكروبات في اناء معزول عن الهواء وتركه في هذا الاناء المعزول فلم ينمو شيء وفعل نفس الامر مع اناء اخر ولكن غير معزول فنمت به الفطريات وهذا اثبت ان يوجد ميكروبات في الهواء لا نراها بالعين المجردة ولكن تري تحت الميكروسكوب هي التي تنمو

على الطعام ولكن الطعام المعزول عن الهواء لم تنمو الميكروبات لأنه لا يوجد ميكروبات في
الهواء ولهذا الحياة تنبع من حياة فقط.



الاول المعزول لم ينمو به شيء والثاني الذي هو مفتوح معرض للبكتيريا فنمت به الفطريات وهذا
اثبت ان يوجد ميكروبات في الهواء هي التي تنمو على الطعام ولكن الطعام المعزول عن الهواء
لم تنمو الميكروبات لأنه لا يوجد ميكروبات في الهواء ولهذا الحياة تنبع من حياة فقط. وهذا هو



Can matter
organize itself?

NO!

Today, there is
no circumstance
known under which
one could affirm
that microscopic
beings have come
into the world
without parents
resembling
themselves.

وهذا في كتابه مصدر الحياة ص 4-5

وهذا هو قانون النشوء الحيوي

Law of biogenesis

Life only comes from life and like begets like.

“Biogenesis is a term in biology that is derived from two Greek words meaning *life* and *birth*. According to the theory of biogenesis, living

things descend only from living things. They cannot develop spontaneously from nonliving materials. *Biogenesis*,”

World Book Encyclopedia, p. B-242

“His aphorism ‘*omnis cellula e cellula*’ [every cell arises from a preexisting cell] ranks with Pasteur’s ‘*omne vivum e vivo*’ [every living thing arises from a preexisting living thing] as among the most revolutionary generalizations of biology.”

Encyclopedia Britannica, Vol. 23, p. 35.

فلهذا التطور المبني علي عدم معرفة كامله للظروف هي فرضية خطأ

الحياة تنبع من حياه. والكائن ينجب كائن مثله

هذا قانون وليس فرضية

هذا هو العلم الصحيح لأنه مختبر وملاحظ ومتكرر وعليه تطبيقات مثل البسترة التي نعتمد عليها

في حفظ طعامنا وهذا نجده لأنه علم صحيح فهو يتفق مع الكتاب المقدس.

ففرضية دارون أبوجنيسيس أي الحياة تظهر من عدم حياه وهذا اساطير وليس علم

وقانون لويس باستير بيوجينيسيس أن الحياة تظهر من حياة فقط وهذا علم صحيح

ولكن علماء التطور للأسف لمحاولتهم المستميتة ان يثبتوا ان الحياة بدأت بدون خالق ليس لديهم حل الا ان يثبتوا ان الحياة ظهرت من عدم حياة فيغيروا المستحيل بالوقت الطويل الي مقبول في ذهن الناس رغم انه يظل مستحيل مع الوقت او بدونه

“They [today’s scientists] are back to spontaneous generation, but with a difference. The pre–Pasteur view of spontaneous generation was of something taking place *now* and *quickly*. The modern view is that it took place long ago and very slowly.”

Isaac Asimov, Asimov’s New Guide to Science (1984), pp. 638–639.

والمجد لله دائما